

أَبَانُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: صَعِدَ **أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا الَّذِي فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ وَ لَمْ يَكُنْ لِيَجْتَرِئْ عَلَيْهَا غَيْرِي وَ أَيُّمَ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَكُنْ فِيكُمْ لَمَا قُوتِلَ أَهْلُ الْجَمَلِ وَ لَا أَهْلُ صِفِّينَ وَ لَا أَهْلُ النَّهْرَوَانِ [وَ أَيُّمَ اللَّهِ] لَوْ لَا أَن تَتَكَلَّمُوا وَ تَدْعُوا الْعَمَلَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِمَنْ قَاتَلَهُمْ مُسْتَبِصراً فِي ضَلَالَتِهِمْ عَارِفاً بِالْهَدَى الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلُونِي [عَمَّا شِئْتُمْ] قَبْلَ أَنْ تَفْعُدُونِي فَوَ اللَّهُ إِنِّي بِطَرِيقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ مِنِّي بِطَرِيقِ الْأَرْضِ أَنَا يَعْشُوبُ الْمُؤْمِنِينَ 164-1] وَ أَوَّلُ السَّابِقِينَ وَ إِمَامُ الْمَتَّقِينَ وَ خَاتَمُ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثُ النَّبِيِّينَ وَ خَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَا دَيَّانُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ أَهْلِ الْحِجَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ وَ الْفَارُوقُ الَّذِي أَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ إِنَّ عُنْدِي عِلْمَ الْمَنَآيَا وَ الْبَلَايَا وَ فَضْلَ الْخُطَابِ وَ مَا مِنْ آيَةٍ [نَزَلَتْ] إِلَّا وَ قَدْ عَلِمْتُ فِيهَا نَزَلَتْ وَ آيِنَ نَزَلَتْ وَ عَلَى مَنْ نَزَلَتْ أَيُّهَا النَّاسُ [إِنَّهُ وَشِيكَ أَنْ تَفْعُدُونِي] إِنِّي مُفَارِقُكُمْ وَ إِنِّي مَبِثٌ أَوْ مَقْتُولٌ مَا يَنْتَظِرُ أَشْقَاهَا أَنْ يَخْصِبَهَا مِنْ فَوْقِهَا يَغْنِي لَخِيئَتِهِ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّ وَ بَرَأَ النَّسْمَةَ لَا تَسْأَلُونِي مِنْ فِتْنَةٍ تَبْلُغُ ثَلَاثِمِائَةٍ فَمَا فَوْقَهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَنبَأْتُكُمْ بِسَائِقِهَا وَ قَائِلِهَا وَ نَاعِقِهَا وَ يَخْرَابِ الْعُرْضَاتِ مَتَى تَخْرُبُ وَ مَتَى تَعُمُرُ بَعْدَ خَرَابِهَا إِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِقَامُ رَجُلٍ فَقَالَ يَا **أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ** أَخْبِرْنَا عَنْ الْبَلَايَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَأَلَ سَائِلٌ فَلْيَغْفِلْ وَ إِذَا سُئِلَ مَسْئُولٌ فَلْيَلِثْ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُوراً مُلْتَجِةٌ مُجْلِجَةٌ وَ بَلَاءٌ مُكْلِحٌ مُبْلِحٌ وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسْمَةَ لَوْ قَدْ فَقَدْتُمُونِي وَ نَزَلَتْ غَزَائِمُ الْأُمُورِ وَ خَفَائِقُ الْبَلَاءِ لَقَدْ أَطْرَقَ كَثِيرٌ مِنَ السَّائِلِينَ وَ اشْتَغَلَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَسْئُولِينَ وَ ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ خَرْبُكُمْ وَ نَصَلَتْ عَنْ نَابٍ وَ قَامَتْ عَنْ سَاقٍ وَ صَارَتْ الدُّنْيَا بَلَاءً عَلَيْكُمْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لِقَیَّةَ **الْأَبْرَارِ** فِقَامُ رَجُلٍ فَقَالَ يَا **أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ** حَدِّثْنَا عَنْ الْفِتَنِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْفِتْنَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ وَ إِذَا أَذْبَرَتْ أَشْفَرَتْ [وَ إِنَّ الْفِتْنَ] لَهَا مَوْجٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ وَ إِغْصَارٌ كِإِغْصَارِ الزَّيْجِ تُصِيبُ بِلْدَا وَ تُخْطِئُ الْآخَرَ فَاَنْظُرُوا أَقْوَامَا كَانُوا أَصْحَابَ الزَّيَّاتِ يَوْمَ بَدْرٍ فَاَنْصُرُوهُمْ تُنْصَرُوا وَ تُوجُزُوا وَ تُعْذَرُوا أَلَا إِنَّ أَحْوَفَ الْفِتَنِ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةُ بَنِي أُمَيَّةَ إِنَّهَا فِتْنَةُ عَمِيَاءَ صَمَاءَ مُطَبِّقَةٌ مُظْلِمَةٌ عَمَتْ فِتْنَتُهَا وَ خَصَّتْ بِلِقَائِهَا أَصَابَ الْبَلَاءُ مَنْ أَبْصَرَ فِيهَا وَ أَخْطَأَ الْبَلَاءُ مَنْ عَمِيَ عَنْهَا أَهْلٌ بَاطِلِيهَا ظَاهِرُونَ عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا يَمْلُئُونَ الْأَرْضَ بَدْعَاً وَ ظُلْمَاً وَ جَوْرًا وَ أَوَّلُ مَنْ يَضَعُ جَبْرُوتَهَا وَ يَكْسِرُ عُمُودَهَا وَ يَنْزِعُ أَوْتَادَهَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ أَلَا إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ بَنِي أُمَيَّةَ أَرْبَابَ سُوءٍ بَعْدِي كَالنَّابِ الضَّرُوسِ تَعْضُ بِفِيهَا وَ تَحْطِطُ بِيَدَيْهَا وَ تَضْرِبُ بِرِجْلَيْهَا وَ تَمْنَعُ دَرَهَا وَ أَيُّمَ اللَّهِ لَا تَزَالُ فِتْنَتُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ نُصْرُهُ أَحَدِكُمْ لِنَفْسِهِ إِلَّا كُنُصْرَةُ الْعَبْدِ السَّوءِ لِسَيِّدِهِ إِذَا غَابَ سَيِّءُهُ وَ إِذَا حَضَرَ أَطَاعَهُ [وَ أَيُّمَ اللَّهِ لَوْ شَرَدُوكُمْ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ لَجَمَعَكُمْ اللَّهُ لِيَشْرَ يَوْمَ لَهُمْ] فَقَالَ الرَّجُلُ فَهَلْ مِنْ جَمَاعَةٍ يَا **أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ** بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهَا سَتَكُونُونَ جَمَاعَةً شَتَّى عِطَاؤُكُمْ وَ حُجُكُمُ وَ أَصْفَاؤُكُمْ [وَاحِدًا] وَ الْقُلُوبُ مُخْتَلِفَةٌ [قَالَ قَالِ وَاحِدٌ كَيْفَ تَخْتَلِفُ الْقُلُوبُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ] هَكَذَا وَ شَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ [ثُمَّ قَالَ] يَقْتُلُ هَذَا هَذَا [وَ هَذَا هَذَا هَرَجًا هَرَجًا] وَ يَبْقَى طَعَامُ جَاهِلِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا مَنَارٌ هَذِي وَ لَا عِلْمُ يَرَى نَحْنُ **أَهْلُ الْبَيْتِ** مِنْهَا بِمَنْجَاةٍ وَ لَسْنَا فِيهَا بِدُعَاةٍ قَالِ فَمَا أَصْنَعُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَا **أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ** قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْظُرُوا **أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ** فَإِنْ لَبَدُوا [فَالْبَدُوا] وَ إِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فَاَنْصُرُوهُمْ تُنْصَرُوا وَ تُعْذَرُوا فَإِنَّهُمْ لَنْ يَخْرُجُوْكُمْ مِنْ هَذِي وَ لَنْ يَدْعُوْكُمْ إِلَى رَدَى وَ لَا تَسَيِّقُوْهُمْ بِالتَّقْدِيمِ فَيُضِرْعُوكُمُ الْبَلَاءُ وَ تُشْمِتُ بِكُمْ الْأَعْدَاءُ قَالَ فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ يَا **أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ** قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُفْرَجُ اللَّهُ [الْبَلَاءُ] **بِرَجُلٍ مِنْ بَنِييَ** كَانَفَرَجِ الْأَدِيمِ [مِنْ بَيْنِهِ ثُمَّ يَرْفَعُونَ إِلَى مَنْ] يَسُومُهُمْ حَسَفًا وَ يَسْقِيهِمْ بِكَأْسٍ مُضْبِرَّةٍ وَ لَا يُعْطِيهِمْ وَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الشَّيْفَ هَرَجًا هَرَجًا يَحْمِلُ الشَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى [تَوَدُّ] قُرَيْشٌ بِالْدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا أَنْ يَرَوْنِي مَقَامَ وَاحِدٍ فَأُعْطِيَهُمْ وَ أَخْذُ مِنْهُمْ بَعْضُ مَا قَدْ مَنَعُونِي وَ أَقْبَلُ مِنْهُمْ بَعْضُ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولُوا مَا هَذَا مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ قُرَيْشٍ وَ مِنْ وَلَدِ **فَاطِمَةَ** لَرَحِمَتَا يُغْرِيهِ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ فَيَجْعَلُهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَ يَطْحَتُهُمْ طَحْنُ الرَّحَى- مَلْعُونِينَ **أَيْنَمَا تَقِفُوا أُخْذُوا وَ قُتِلُوا تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِ وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا** 🌺 أَمَا بَعْدَ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ رَحَى تَطْحَنُ ضَلَالَتَهُ فَإِذَا طَحْنَتْ قَامَتْ عَلَى قُطْبِهَا أَلَا وَ إِنَّ لِيْطَحْنَهَا رَوْقًا وَ إِنَّ رَوْقَهَا حُدْهَا وَ عَلَى اللَّهِ فَلَهَا أَلَا وَ إِنِّي وَ **الْأَبْرَارُ عِثْرَتِي** وَ أَطَائِبُ أَرْوَمَتِي أَحْلَمُ النَّاسِ صِغَارًا وَ أَعْلَمُهُمْ كِبَارًا مَعْنَا زَايَةُ الْحَقِّ وَ الْهَدَى مِنْ سَبْقِهَا مَرَقٌ وَ مِنْ خَذَلْهَا مَجَقٌ وَ مِنْ لَزَمَهَا لَحَقٌ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْنَا [وَ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ الضَّادِقِ] قِيلْنَا وَ مِنْ قَوْلِ الضَّادِقِ سَمِعْنَا فَإِنْ تَتَّبِعُونَا تَهْتَدُوا بِنُصَائِرِنَا وَ إِنْ تَتَوَلَّوْا عَنَّا يَعْذِبَكُمُ اللَّهُ بِأَيْدِينَا أَوْ بِمَا شَاءَ نَحْنُ أَفْقَى الْإِسْلَامِ بِنَا يَخْلُقُ الْمُنْطَبَى وَ إِلَيْنَا يَرْجِعُ النَّثَابِ وَ اللَّهُ لَوْ لَا أَنْ تَسْتَغْجِلُوا وَ يَتَأَخَّرَ الْحَقُّ لِنَبَاتِكُمْ بِمَا يَكُونُ فِي شَبَابِ الْعَرَبِ وَ الْمَوَالِي فَلَا تَسْأَلُوا **أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ** الْعِلْمَ قَبْلَ إِنَائِهِ وَ لَا تَسْأَلُوْهُمْ أَمَانَ عَلَى الْعُسْرِ فَتَحْضُلُوْهُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ الْبُخْلُ وَ كُونُوا أَخْلَاسَ الْبُيُوتِ وَ لَا تَكُونُوا عُجْلًا بُذْرًا كُونُوا مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ تُعْرِفُوا بِهِ وَ تَتَعَارَفُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَ جَعَلَ بَيْنَهُمُ الْفَضَائِلَ بِعِلْمِهِ وَ جَعَلَ مِنْهُمْ عِبَادًا إِخْتَارَهُمْ لِنَفْسِهِ لِيَخْتَجَّ بِهِمْ عَلَى خَلْقِهِ فَجَعَلَ عِلَامَةً مِنْ أَكْرَمِ مِنْهُمْ طَاعَتَهُ وَ عِلَامَةً مِنْ أَهَانِ مِنْهُمْ مَعْصِيَتَهُ وَ جَعَلَ ثَوَابَ أَهْلِ طَاعَتِهِ النَّصْرَةَ فِي وَجْهِهِ فِي دَارِ الْأَمْسِ وَ الْخُلْدِ الَّذِي لَا يَوْرَعُ أَهْلُهُ وَ جَعَلَ [عُقُوبَةً] أَهْلِ مَعْصِيَتِهِ نَارًا تَأْجِجُ لِعُصْبِهِ- وَ مَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ لَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ 🌺

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ بِنَا مِثْرُ اللَّهِ الْكَذِبَ وَ بِنَا يُفْرَجُ اللَّهُ الزَّمَانُ الْكَلْبَ وَ بِنَا يَنْزِعُ اللَّهُ رِيقَ الدُّلِّ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ وَ بِنَا يَفْتَحُ اللَّهُ وَ بِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ فَاغْتَبِرُوا بِنَا وَ بَعْدُونَا وَ يَهْدَانَا وَ يَهْدَاهُمْ وَ بِسِيرَتِنَا وَ سِيرَتِهِمْ وَ مِيتَتِنَا وَ مِيتَتِهِمْ يَمُوتُونَ بِالدَّالِ [بِالدَّاءِ] وَ الْزُّحْرِ وَ الدُّبِّيَّةِ وَ ثَمُوثٍ بِالْبِطْنِ وَ الْقَتْلِ وَ الشَّهَادَةِ ثُمَّ اِلْتَفَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَنِيهِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ لِيَبْرَ صِغَارُكُمْ كِبَارُكُمْ وَ لِيَزَحْمَ كِبَارُكُمْ صِغَارُكُمْ وَ لَا تَكُونُوا أَمْثَالِ اسْفَهَاءِ [الْجَفَاءِ] الْجُهَالِ الَّذِينَ لَا يُعْطُونَ فِي اللَّهِ الْيَقِينَ كَثْبِضَ بِيضٍ فِي دَاحٍ أَلَا وَبِخَ لِلْفَرَاخِ فِرَاحَ **آلِ مُحَمَّدٍ** مِنْ خَلِيفَةٍ يُسْتَخْلَفُ [جَبَّارٍ] عَثْرِيْفٍ مُثْرَفٍ يَقْتُلُ خَلْفِي وَ خَلَفَ الْخَلَفَ بَعْدِي أَمَا وَ اللَّهُ لَقَدْ عَلُمْتُ تَبْلِيغَ الرِّسَالَاتِ وَ تَنْجِيزَ الْعِدَاتِ وَ تِمَامَ الْكَلِمَاتِ وَ فَتْحَتْ لِي الْأَسْبَابَ [وَ عَلُمْتُ الْأَسْبَابَ] وَ أُجْرِي لِي السَّخَابَ وَ نَظَرْتُ فِي الْمَكُتُوبِ فَلَمْ يَغْرُبْ عَنِّي شَيْءٌ فَاتَ وَ لَمْ يَفُتْنِي مَا سَبَقَنِي وَ لَمْ يَشْرِكْنِي أَحَدٌ فِيمَا أَشْهَدُنِي رَبِّي **يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ** 🌺 وَ بِي يُنِئُ اللَّهُ مَوْعِدَهُ وَ يُكْمِلُ كَلِمَاتِهِ وَ أَنَا النُّعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَنَا الْإِسْلَامُ الَّذِي اِلِرْتِضَاةُ لِنَفْسِهِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ مِّنْ اللَّهِ بِهِ عَلَيَّ وَ أَذَلَّ بِهِ مَنْكِبِي وَ لَيْسَ إِمَامٌ إِلَّا وَ هُوَ عَارِفٌ بِأَهْلِ وَلايَتِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- **إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لَكِنْ قَوْمٌ هَادٍ** 🌺 ثُمَّ نَزَلَ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

الظَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا] .

کمتر...

برای ثبت نمایه، وارد شوید



سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ **عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:** قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِخْذُوا عَلَيَّ دِيْبِيَكُمْ ثَلَاثَةَ رَجَالٍ: رَجُلٍ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رُئِيَ عَلَيْهِ بَهْجَتُهُ كَأَنَّ رِدَاءَهُ لِلإِيمَانِ غَيْرُهُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ اِخْتَرَطَ سَيْفُهُ عَلَى أَحْبَبِهِ الْمُسْلِمِ وَ رَمَاهُ بِالسَّيْرِكَ. قُلْتُ: يَا **رَسُولَ اللَّهِ** ، أَيُّهُمَا أَوَّلَى بِالشَّرِّكَ قَالَ: الْإِزَامِي بِهِ مِنْهُمَا. وَ رَجُلٍ اسْتَحَقَّتْهُ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا اِنْقَطَعَتْ أُخْدُونَتُهُ كَذِبٍ مِّثْلَهَا أَطُولُ مِنْهَا، إِنْ يُذْرِكَ الدَّجَالُ يَتَّبِعُهُ. وَ رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سُلْطَانًا فَرَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ، وَ كَذَبٌ، لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ، لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ. إِنَّمَا أَطَاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرِسُولِهِ وَ يُولَاةِ الْأَمْرِ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فَقَالَ: أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا **الرَّسُولَ** وَ **أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ** 🌺 لِأَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ **رَسُولِ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُّطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ **أُولِي الْأَمْرِ** لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ. قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى **عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ - جِبِنَ فَرَعٌ مِنْ حَدِيثِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - فَقَالَ: لَا بُدَّ مِنْ رَحَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا قَامَتْ طَحْنَتْ وَ إِنْ لِيْطَحْنَهَا رَوْقًا وَ إِنْ رَوْقَهَا جَدُّهَا وَ عَلَى اللَّهِ فَلَهَا. إِنَّ **الْأَبْرَارَ** عِثْرَتِي وَ طَيِّبُ أَرْوَمَتِي أَحْلَمُ النَّاسِ صِغَارًا وَ أَعْلَمُهُمْ كِبَارًا. أَلَا وَ بِنَا يُفْرَجُ اللَّهُ الضَّيِّقُ وَ الزَّمَانُ الْكَلْبَ، وَ عَلَى أَيْدِينَا يُغْيَرُ الْكَذِبُ، أَلَا وَ إِنَّا **أَهْلُ بَيْتٍ** مِنْ حُكْمِ اللَّهِ حَكْمَنَا وَ قَوْلِ صَادِقِ سَمِعْنَا، فَإِنْ تَتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَ تَسْلُكُوا طَرِيقَنَا وَ آثَارَنَا تَهْتَدُوا بِنُصَائِرِنَا، وَ إِنْ تَخَالِفُونَا تَهْلِكُوا، وَ إِنْ تَقْفُدُوا بِنَا تَجِدُونَا عَلَى الْكِتَابِ إِمَامَكُمْ، وَ إِنْ تَخَالِفُونَا لَمْ تَضُرُّوا بِذَلِكَ إِلَّا أَنْفُسَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ أَهْلَ كُلِّ زَمَانٍ وَ يُدْعَى الشُّهَدَاءُ عَلَيْهِمْ فِي زَمَانِهِمْ مِثْنًا، فَمَنْ صَدَّقَ صَدَّقْنَاهُ وَ مَنْ كَذَّبَ كَذَّبْنَا. إِنَّ **رَسُولَ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هُوَ الْمُنْذِرُ الْهَادِي الرَّسُولُ إِلَى الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَ لَا رَسُولَ، وَ لَا يُنْزِلُ بَعْدَ الْقُرْآنِ كِتَابًا، وَ لِكُلِّ أَهْلِ زَمَانٍ هَادٍ وَ دَلِيلٌ وَ إِمَامٌ يَهْدِيهِمْ وَ يَهْدِلُهُمْ وَ يُرْشِدُهُمْ إِلَى كِتَابِ رَبِّهِمْ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِمْ، كُلُّمَا مَضَى هَادٍ خَلَفَ آخَرُ مِثْلَهُ، هُمْ مَعَ الْكِتَابِ وَ الْكِتَابُ مَعَهُمْ لَا يُفَارِقُونَهُ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرُدُّوا عَلَى **رَسُولِ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَوْضَهُ. إِنَّا **أَهْلُ بَيْتٍ** دَعَا اللَّهُ لَنَا أَنْبِيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: **فَاجْعَلْ أَفْقِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ** 🌺 ،فَإِنَّا عَنْيَ اللَّهِ بِذَلِكَ خَاصَّةً. وَ نَحْنُ الَّذِينَ عَنْيَ اللَّهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اِرْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اُعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ اِفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ 🌺 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، **فَرَسُولُ اللَّهِ** الشَّاهِدُ عَلَيْنَا وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْفِهِ وَ حُجَّجُهُ فِي أَرْضِهِ. وَ نَحْنُ الَّذِينَ عَنْيَ اللَّهُ بِقَوْلِهِ: وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ

عَلَى النَّاسِ 🌺 إِلَى آخِرِ آيَاتِهِ ،فَلِكُلِّ زَمَانٍ مِثْنًا إِمَامٌ شَاهِدٌ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ .

کمتر...

برای ثبت نمایه، وارد شوید

